Kashf Wa Karaamat Khulfa E Rasheedin Se Bhi Saabit Hai.

Kashf Aur Sayyidina Siddiq E Akbar Rdh. :

Imam Ghazali Rh. , Hazrat Sayyidina Siddiq E Akbar Rdh. Ka Ek Kashf Naql Karte Huwe Tehreer Karte Hai :

Hazrat Abu Bakr Siddiq Rdh. Ne Apni Wafaat Ke Waqt Apni Sahebzaadi Sayyida Hazrat Ayesha Rdh. Se Farmaaya Ke Mere Waaris Tumaare Alaawa Tumaare 2 Bhai Aur 2 Behne Hai (Halaanke Us Waqt Hazrat Ayesha Rdh. Ki Sirf Ek Bahen Hazrat Asma Rdh. Thi) Magar Hazrat Abu Bakr Rdh. Ki Hamal Se Thi Baad Me Unse Ladki Paida Huwi.

Isse Maloom Huwa Ke Sayyidina Siddiq E Akbar Rdh. Ko Ba-Taur E Kashf Wa Karaamat Ke Zariye Pehle Hi Maloom Hogaya Tha Ke Bach-Chi Paida Hogi.

(Ahya Ul Uloom Lil Ghazali : Jild 3 : Safa 23)

Scan Page :

صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى ـ أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ـ ماهذا الشرح فقال هو التوسعة إن النور إذا قذف به فى القلب اتسع له الصدر وانشرح (١) » وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس « اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل (٢) » وقال على رضى الله عنه ماعندنا شئ أسره النبى صلى الله عليه وسلم إلينا إلا أن يؤتى الله تعالى عبدا فهما فى كتابه وليس هذا بالتعلم (٣) وقيل فى تفسير قوله تعالى ـ يؤتى الحكمة من يشاء ـ إنه الفهم فى كتاب الله تعالى وقال تعالى ـ ففهمناها سليمان ـ خص ما انكشف باسم الفهم . وكان أبو الدرداء يقول المؤمن من ينظر بنور الله من وراء ستر رقيق والله إنه الحق يقذفه الله فى قلوبهم ويجريه على ألسنتهم ، وقال بعض السلف ظن المؤمن كهانة ، وقال صلى الله عليه وسلم « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى (٤) » وإليه يشير قوله تعالى ـ إن فى ذلك لآيات للمتوسمين ـ وقوله تعالى ـ قد بينا الآيات لقوم يوقنون ـ وروى الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « العلم علمان فعلم باطن فى القلب فذلك هو العلم النافع (٥) » وسئل بعض العلماء عن العلم الباطن ماهو فقال هو سر من أسرار الله تعالى يقذفه الله تعالى فى قلوب أحبابه لم يطلع عليه ملكا ولا بشرا وقد قال ﷺ « إن من أمتى محدثين ومعلمين ومكلمين وإن عمر منهم (٦) » وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما ـ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث ـ يعنى الصديقين والمحدث هو الملهم والملهم هو الذى انكشف له من باطن قلبه من جهة الداخل لا من جهة المحسوسات الخارجة والقرآن مصرح بأن التقوى مفتاح الهداية والكشف وذلك علم من غير تعلم ، وقال الله تعالى ـ وما خلق الله فى السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ـ خصصها بهم وقال تعالى ـ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ـ وكان أبو يزيد وغيره يقول ليس العالم الذى يحفظ من كتاب فاذا نسى ماحفظه صار جاهلا إنما العالم الذى يأخذ علمه من ربه أى وقت شاء بلا حفظ ولا درس ، وهذا هو العلم الربانى وإليه الاشارة بقوله تعالى ـ وعلمناه من لدنا علما ـ مع أن كل علم من لدنه ولكن بعضها بوسائط تعليم الخلق فلا يسمى ذلك علما لدنيا بل اللدنى الذى ينفتح فى سر القلب من غير سبب مألوف من خارج فهذه شواهد النقل ولو جمع كل ماورد فيه من الآيات والأخبار والآثار لخرج عن الحصر . وأما مشاهدة ذلك بالتجارب فذلك أيضا خارج عن الحصر وظهر ذلك على الصحابة والتابعين ومن بعدهم . وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لعائشة رضى الله عنها عند موته : إنما هما أخواك وأختاك وكانت زوجته حاملا فولدت بنتا فكان قد عرف قبل الولادة أنها بنت ، وقال عمر رضى الله عنه فى أثناء خطبته ياسارية الجبل الجبل ، إذ انكشف له أن العدو قد أشرف عليه فحذره لمعرفته ذلك ثم بلوغ صوته إليه من جملة الكرامات العظيمة ، وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال دخلت على عثمان رضى الله عنه وكنت قد لقيت امرأة فى طريق فنظرت إليها شزرا وتأملت محاسنها فقال عثمان رضى الله عنه لما دخلت يدخل على أحدكم وأثر الزنا ظاهر على عينيه أما علمت أن زنا العينين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين لما قال لى أف قط وما قال لشئ صنعته لم صنعته ولا لشئ تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا وما مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمداراة مع كل أحد من الأهل والأولاد والجيران والأصحاب والخلق كافة من أخلاق الصوفية وباحتمال الأذى يظهر جوهر النفس وقد قيل

(١) حديث سئل عن قوله تعالى ـ أفمن شرح الله صدره للاسلام ـ الحديث وفى المستدرك من حديث ابن مسعود وقد تقدم فى العلم (٢) حديث اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل قاله لابن عباس متفق عليه من حديث ابن عباس دون قوله وعلمه التأويل فأخرجه بهذه الزيادة أحمد وحب و ك وصححه وقد تقدم فى العلم (٣) حديث على ماعندنا شئ أسره إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يؤتى الله عبدا فهما فى كتابه تقدم فى آداب تلاوة القرآن (٤) حديث اتقوا فراسة المؤمن الحديث ت من حديث أبى سعيد وقد تقدم (٥) حديث العلم علمان الحديث تقدم فى العلم (٦) حديث إن من أمتى محدثين ومكلمين وإن عمر منهم خ من حديث أبى هريرة لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فان يك فى أمتى أحد فانه عمر رواه م من حديث عائشة .

إحياء علوم الدين

للإمام الغزالى

مع مقدمة فى التصوف الإسلامى ودراسة تحليلية لشخصية الغزالى وفلسفته فى الإحياء

بقلم

الدكتور بدوى طبانه

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة

الجزء الثالث

مكتبة ومطبعة "كرياطه فوترا" سماراغ

Sanad E Hind Imam Shah Wali Ullah Rh. Farmaate Hai Ke

Hazrat Siddiq E Akbar Rdh. Ne Hazrat Ayesha Siddiqa Rdh. Se Farmaaye : Jo Jaaidaad Maine Aapko Di Hai Agar Aap Ne Haasil Karliya Toh Theek Hai Warna Aap Ke Saat Aap Ke 2 Bhai Aur Behne Shareek Honge Yaani Sabko Miraas Me Milegi.

Toh Hazrat Ayesha Siddiqa Rdh. Ne Farmaaya Ke Meri Bahen Toh Yahi Asma Hai Dusri Bahen Kaun Si Hai ? Toh Hazrat Siddiq E Akbar Rdh. Ne Farmaaya Ke Mai Samjhta Hu Ke Bint E Khaarja (Siddiq E Akbar Ki Aahliya) Ko Ladki Ka Hamal Hai Aur Uske Pait Me Ladki Hai.

Shah Wali Ullah Rh. Farmaate Hai Ke Siddiq E Akbar Rdh. Ki Wafaat Ke Baad Hazrat Ayesha Rdh. Ki Bahen Umme Kulsum Paida Huwi.

Hazrat Shah Wali Ullah Rh. Ne Is Waqiye Se Kashf Par Istedlaal Kiya Hai , Chunaanche Unwaan Bandhkar Likhte Hai :

Yeh Waqiya Hazrat Siddiq E Akbar Rdh. Ka Kashf Hai Ke Allah Tala Ne Chupi Huwi Baato Ko Unpar Zaahir Kardiya.

(Ezaalatul Khafaa : Jild 3 : Safa 77)

Aur Hazrat Abu Bakr Siddiq Rdh. Ka Yeh Waqiya , Imam E Darul Hijrah Imam Malik Rh. Ne Bhi Apni Muwatta Me Naql Kiya Hai. (Muwatta Imam Malik : Jild 2 : Safa 1089 , Safa 2783)

Scan Page :

كتاب الاقضية — (٢٧٨١) ما لا يجوز من النُّحْلِ — (٢٧٨٣) فقرة

٢٧٨٣ ـ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ. فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: وَاللَّهِ يَا بُنَيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ غِنًى بَعْدِي مِنْكِ. وَلاَ أَعَزُّ عَلَيَّ فَقْرًا بَعْدِي مِنْكِ. وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا. فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْتِيهِ وَاحْتَزْتِيهِ كَانَ لَكِ(١). وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ وَارِثٍ. وَإِنَّمَا هُمَا أَخَوَاكِ وَأُخْتَاكِ، فَاقْتَسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْتُهُ. إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ فَمَنِ الأُخْرَى؟

فَقَالَ:(٢) ذُو بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ(٣). أُرَاهَا جَارِيَةً.

[٢٧٨٣] الاقضية: ٤٠

(١) في ب: «جددته واحتزته»، وبالهامش في ز «جددتيه، واحتزيته».

(٢) بهامش الاصل «ابو بكر، لعبيد الله» يعني فقال ابو بكر. وفي ق «قال ابو بكر» وبهامش ب في «ع ح: ابو بكر».

(٣) بهامش الاصل «بنت خارجة هذه اسمها حبيبة، ويقال: مليكة ابنة خارجة بن زيد بن أبي زهير من بلحارث بن الخزرج. كانت تحت سعد بن ربيع الانصاري فقتل عنها بأحد فتزوجها ابو بكر ثم توفي عنها وهي حامل منه، فوضعت بنتًا فسمتها عائشة ام كلثوم فزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له عائشة ابنة طلحة. وتزوجت بنت خارجة بعد أبي بكر حبيب بن يساف الانصاري فرمته بانه اصاب جارية لها، ثم اقرت بانها كانت احلتها له، فجلدها عمر حد الفرية».

[معاني الكلمات] «ذو بطن بنت خارجة» اي: الكائنة في بطن حبيبة بنت خارجة؛ «جاد عشرين» اي: نخل يجد منها عشرين؛ «بالغابة»: موضع خارج المدينة على طريق الشام؛ «اراها جارية» اي: اظنها جارية، وذلك لرؤيا رآها ابوبكر، الزرقاني ٤:٥٧؛ «ولا اعز» اي: أشق وأصعب، الزرقاني ٤:٥٦؛ «كان لك»: لان الحيازة والقبض شرط في تمام الهبة، الزرقاني ٤:٥٦؛ «جددتيه» اي: قطعتيه.

[التخريج] اخرجه ابو مصعب الزهري، ٢٩٣٩ في النحل والعطية؛ والحدثاني، ١٢٩٢ في القضاء؛ والشيباني، ٨٠٨ في البيوع والتجارات والسلم، كلهم عن مالك به.

١٠٨٩

Kashf Aur Hazrat Umar Farooq Rdh. :

Hazrat Mulla Ali Qari Rh. Farmaate Hai Ke

Hazrat Umar Rdh. Ke Min Jumla (Total) Karaamaat Aur Kashf Me Se Wo Waqiya Bhi Hai Jisko Amr Ibn Haaris Rh. Ne Bayaan Kiya Hai , Ke Hazrat Umar Rdh. Ne Jume Ke Khutbe Ke Dauraan Achaanak Khutba Rok Kar Pukaara , Aye Saariya Pahard Ki Taraf Palto. (Mirqaat Ul Mafaateh : Jild 11 : Safa 205)

Scan Page :

مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق
الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:
وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص «مرقاة المفاتيح» وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

الجزء الحادي عشر

المحتوى
كتاب الفضائل والشمائل - كتاب المناقب
تراجم رجال المشكاة

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رواه البخاري.

المؤلف: ودفن يوم الأحد عاشر محرم سنة أربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون وهو أصح ما قيل في عمره وكانت خلافته عشر سنين ونصفاً وصلى عليه صهيب، وروى عنه أبو بكر وباقي العشرة وخلق كثير من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين. (رواه البخاري) وفي الرياض من جملة كراماته ومكاشفاته ما روي عن عمرو بن الحارث قال: بينما عمر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة ونادى يا سارية الجبل مرتين أو ثلاثاً ثم أقبل على خطبته فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: إنه لمجنون ترك خطبته ونادى يا سارية الجبل. فدخل عليه عبد الرحمٰن بن عوف وكان ينبسط عليه فقال: يا أمير المؤمنين تجعل للناس عليك مقالاً بينما أنت في خطبتك إذ ناديت يا سارية الجبل أي شيء هذا فقال: والله ما ملكت ذلك حين رأيت سارية وأصحابه يقاتلون عند جبل يؤتون[1] منه من بين أيديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قلت: يا سارية الجبل ليلحقوا بالجبل فلم يمض أيام حتى جاء رسول سارية بكتابه إن القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم من حين صلينا الصبح إلى أن حضرت الجمعة ودرّ حاجب الشمس فسمعنا صوت مناد ينادي الجبل مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل قاهرين لعدوّنا حتى هزمهم الله تعالى. ويروى أن مصر لما فتحت أتى أهلها عمرو بن العاص وقالوا له: إن هذا النيل يحتاج في كل سنة إلى جارية بكر من أحسن الجواري فنلقيها فيه وإلا فلا يجري وتخرب[2] البلاد وتقحط. فبعث عمرو إلى أمير المؤمنين عمر يخبره بالخبر فبعث إليه عمر الإسلام يجب ما قبله ثم بعث إليه بطاقة فيها: بسم الله الرحمٰن الرحيم إلى نيل مصر من عبد الله عمر بن الخطاب أما بعد فإن كنت تجري بأمر الله فاجر على اسم الله وأمره أن يلقيها في النيل فجرى في تلك الليلة ستة عشر ذراعاً فزاد على كل سنة ستة أذرع. وفي رواية: فلما ألقي كتابه جرى ولم يعد يقف. خرجها الملأ في سيرته. قلت: الأوّل أخرجه البيهقي وأبو نعيم واللالكائي وابن الأعرابي والخطيب وابن مردويه عن نافع عن ابن عمر بإسناد حسن، والثاني أخرجه أبو الشيخ في العظمة بسنده إلى قيس بن الحجاج عن جدته. ولما دخل أبو مسلم الخولاني المدينة من اليمن وكان الأسود بن قيس الذي ادعى النبوّة في اليمن عرض عليه أن يشهد أنه رسول الله فأبى فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله قال: نعم قال: فأمر بتأجيج نار عظيمة وألقى فيها أبو مسلم فلم يضره فأمر بنفيه من بلاده، فقدم المدينة فلما دخل من باب المسجد قال عمر: هذا صاحبكم الذي زعم الأسود الكذاب أنه يحرقه فنجاه الله منها. ولم يكن القوم ولا عمر سمعوا قضيته ولا رأوه ثم قام إليه واعتنقه وقال: ألست عبد الله بن أيوب قال: بلى فبكى عمر ثم قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد ﷺ شبيهاً بإبراهيم الخليل عليه السلام. وروي أنه عس ليلة من الليالي فأتى على امرأة وهي تقول لابنتها: قومي وامرثي اللبن. فقالت: لا تفعلين فإن أمير المؤمنين عمر نهى عن

(١) في المخطوطة «يوفون». (٢) في المخطوطة «يخرب».

Imam Ghazali Rh. Bhi Is Waqiya Se Kashf Par Istedlaal Karte Huwe Farmaate Hai , Chunaanche Likhte Hai :

Aur Hazrat Umar Rdh. Ne Darmiyaan E Khutbe Me Farmaaya Ke Aye Saariya Pahard Ki Taraf Palto Aur Yeh Baat Zaahir Hogayi Thi. (Ahya Ul Uloom : Jild 3 : Safa 23)

Scan Page :

إحياء علوم الدين

للإمام الغزالى

مع مقدمة فى التصوف الإسلامى ودراسة تحليلية لشخصية الغزالى وفلسفته فى الإحياء

بقلم

الدكتور بدوى طبانه

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة

الجزء الثالث

مكتبة ومطبعة "كرياطه فوترا" سماراغ

صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى ـ أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ـ ماهذا الشرح فقال هوالتوسعة إن النور إذا قذف به فى القلب اتسع له الصدر وانشرح (١) » وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس « اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل (٢) » وقال على رضى الله عنه ماعندنا شئ أسره النبي صلى الله عليه وسلم إلينا إلاأن يؤتى الله تعالى عبدا فهما فى كتابه وليس هذا بالتعلم (٣) وقيل فى تفسير قوله تعالى ـ يؤتى الحكمة من يشاء ـ إنه الفهم فى كتاب الله تعالى وقال تعالى ـ ففهمناها سليمان ـ خص ما انكشف باسم الفهم . وكان أبو الدرداء يقول المؤمن من ينظر بنور الله من وراء ستر رقيق والله إنه الحق يقذفه الله فى قلوبهم ويجريه على ألسنتهم ، وقال بعض السلف ظن المؤمن كهانة ، وقال صلى الله عليه وسلم « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى (٤) » وإليه يشير قوله تعالى ـ إن فى ذلك لآيات للمتوسمين ـ وقوله تعالى ـ قد بينا الآيات لقوم يوقنون ـ وروى الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « العلم علمان فعلم باطن فى القلب فذلك هو العلم النافع (٥) » وسئل بعض العلماء عن العلم الباطن ماهو فقال هو سر من أسرار الله تعالى يقذفه الله تعالى فى قلوب أحبابه لم يطلع عليه ملكا ولا بشرا وقد قال ﷺ « إن من أمتى محدثين ومعلمين ومكلمين وإن عمر منهم (٦) » وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما ـ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ـ يعنى الصديقين والمحدث هو الملهم والملهم هو الذى انكشف له من باطن قلبه من جهة الداخل لا من جهة المحسوسات الخارجة والقرآن مصرح بأن التقوى مفتاح الهداية والكشف وذلك علم من غير تعلم ، وقال الله تعالى ـ وما خلق الله فى السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ـ خصصها بهم وقال تعالى ـ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ـ وكان أبو يزيد وغيره يقول ليس العالم الذى يحفظ من كتاب فاذا نسى ماحفظه صار جاهلا إنما العالم الذى يأخذ علمه من ربه أى وقت شاء بلا حفظ ولا درس ، وهذا هو العلم الربانى وإليه الاشارة بقوله تعالى ـ وعلمناه من لدنا علما ـ مع أن كل علم من لدنه ولكن بعضها بوسائط تعليم الخلق فلا يسمى ذلك علما لدنيا بل اللدنى الذى ينفتح فى سر القلب من غير سبب مألوف من خارج فهذه شواهد النقل ولو جمع كل ماورد فيه من الآيات والأخبار والآثار لخرج عن الحصر . وأما مشاهدة ذلك بالتجارب فذلك أيضا خارج عن الحصر وظهر ذلك على الصحابة والتابعين ومن بعدهم . وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لعائشة رضى الله عنها عند موته : إنما هما أخواك وأختاك وكانت زوجته حاملا فولدت بنتا فكان قد عرف قبل الولادة أنها بنت ، وقال عمر رضى الله عنه فى أثناء خطبته ياسارية الجبل الجبل ، إذ انكشف له أن العدو قد أشرف عليه فحذره لمعرفته ذلك ثم بلوغ صوته إليه من جملة الكرامات العظيمة ، وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال دخلت على عثمان رضى الله عنه وكنت قد لقيت امرأة فى طريق فنظرت إليها شزرا وتأملت محاسنها فقال عثمان رضى الله عنه لما دخلت يدخل علىّ أحدكم وأثر الزنا ظاهر على عينيه أماعلمت أن زنا العينين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين لما قال لى أف قط وما قال لشئ صنعته لم صنعته ولا لشئ تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا وما مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمداراة مع كل أحد من الأهل والأولاد والجيران والأصحاب والخلق كافة من أخلاق الصوفية وباحتمال الأذى يظهر جوهر النفس وقد قيل

(١) حديث سئل عن قوله تعالى ـ أفمن شرح الله صدره للاسلام ـ الحديث وفى المستدرك من حديث ابن مسعود وقد تقدم فى العلم (٢) حديث اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل قاله لابن عباس متفق عليه من حديث ابن عباس دون قوله وعلمه التأويل فأخرجه بهذه الزيادة أحمد وحب و ك وصححه وقد تقدم فى العلم (٣) حديث على ماعندنا شئ أسره إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يؤتى الله عبدا فهما فى كتابه تقدم فى آداب تلاوة القرآن (٤) حديث اتقوا فراسة المؤمن الحديث ت من حديث أبى سعيد وقد تقدم (٥) حديث العلم علمان الحديث تقدم فى العلم (٦) حديث إن من أمتى محدثين ومكلمين وإن عمر منهم خ من حديث أبى هريرة لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فان يك فى أمتى أحد فانه عمر رواه م من حديث عائشة .

Isi Tarah Imam Ibn Ul Qayyim Rh. Ne Is Waqiye Se Kashf Ke Saheeh Hone Par Istedlaal Farmaaya (Kitaab Ur Rooh : Safa 672)

Hazrat Umar Farooq Rdh. Ka Ek Aur Kashf :

Chand Log Qabile Mazhij Se Hazrat Umar Farooq Rdh. Ke Paas Aaye Unme Ashtar Nakh’ii Bhi Tha , Toh Aapne Ghaur Se (Usko) Upar Se Neeche Tak Dekha Aur Pucha Yeh Kaun Hai Toh Logo Ne Kaha , Yeh Maalik Bin Haaris Hai.

Toh Hazrat Umar Rdh. Ne Farmaaya Ke Maalik Bin Haaris Ko Allah Tala Tabaah Kare Ke Mai Uski Wajeh Se Musalmaano Par Bahut Pareshaani Dekhta Hu (Kyunke Yeh Qaatilaan E Usmaan Rdh. Ka Leader Tha).

(Kitaabu Ur Rooh : 672)

Scan Page :

وتفرَّسَني علمتُ أنه صِدِّيق[١].

وهذا عثمانُ بن عفان، دخل عليه رجل من الصحابة، وقد رأى امرأةً في الطريق، فتأمَّل محاسنها، فقال له عثمان: يدخل عليَّ أحدُكم، وأثر الزنا ظاهر على عينيه! فقلت [١٥٨ب] : أوحيٌ بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: لا، ولكن تبصرة وبرهان وفراسة صادقة[٢].

فهذا شأن الفراسة. وهي نور يقذفه الله في القلب، فيخطر له الشيء، فيكون كما خطَر له؛ وينفُذ إلى العين، فترى ما لا يراه غيرها.

فصل

والفرق بين النصيحة والغيبة: أنَّ النصيحة يكون القصدُ فيها تحذيرَ المسلم من مبتدع أو فتَّان أو غاشٍّ أو مفسد، فتذكُر ما فيه إذا استشارك في صحبته ومعاملته والتعلُّق به. كما قال النبيُّ ﷺ لفاطمة بنت قيس، وقد استشارته في نِكاح معاوية وأبي جَهْم، فقال: «**أما معاوية فصُعلوك، وأما أبو جَهم فلا يضع عصاه عن عاتقه**»[٣]. وقال عن بعض أصحابه لمن سافر معه: «**إذا هبطتَ بلادَ قومه فاحذَرْه**[٤]»[٥].

(١) الرسالة القشيرية (٢/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤).
(٢) المصدر السابق (٢/ ٣٩٣). وانظر: مدارج السالكين (٢/ ٤٨٦).
(٣) أخرجه مسلم (١٤٨٠).
(٤) في الأصل: «فاحذروه». وكذا في (غ). والمثبت من غيرهما، وهو موافق لمصادر التخريج.
(٥) أخرجه أحمد (٢٢٤٩٢)، وأبو داود (٤٨٦١)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٢٩) وغيرهم من طريق إبراهيم بن سعد، حدثنيه ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن =

(Tafseer E Qurtubi : Jild 12 : Safa 236)

Scan Page :

فيه النظرَ وصوَّبه وقال: أيُّهم هذا؟ قالوا: مالكُ بنُ الحارثِ. فقال: ما له قاتَلَه اللهُ؟! إني لأرى للمسلمين منه يوماً عصيباً؛ فكان منه في الفتنةِ ما كان(١).

ورُوي عن عثمانَ بنِ عفان ﷺ: أنَّ أنسَ بنَ مالك دخل عليه، وكان قد مَرَّ بالسُّوق، فنظر إلى امرأةٍ، فلما نظرَ إليه، قال عثمانُ: يَدخُل أحدُكم عليَّ وفي عينيه أَثَرُ الزِّنى؟! فقال له أنسٌ: أوَحْياً بعدَ رسولِ الله ﷺ؟! فقال: لا! ولكن برهانٌ وفِراسةٌ وصِدْقٌ(٢). ومثلُه كثيرٌ عن الصحابة والتابعين ﷺ أجمعين.

الثانية: قال أبو بكر بن العربي: إذا ثبت أنَّ التوسُّم والتفرُّس من مداركِ المعاني؛ فإنَّ ذلك لا يترتَّب عليه حُكم، ولا يُؤخَذ به موسومٌ ولا متفرِّس. وقد كان قاضي القضاةِ الشاميُّ المالكيُّ ببغدادَ أيام كوني بالشام يَحكُم بالفِراسةِ في الأحكام، جَرْياً على طريق إياسِ بنِ معاويةَ أيام كان قاضياً، وكان شيخُنا فخرُ الإسلام أبو بكر الشاشيُّ صنَّف جزءاً في الردِّ عليه، كتبه لي بخطِّه وأعطانِيه. وذلك صحيحٌ؛ فإن مدارِكَ الأحكامِ معلومةٌ شرعاً، مُدرَكة قطعاً، وليست الفِراسةُ منها.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۝٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٧٧ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ الْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۝٧٨ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۝٧٩﴾

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا﴾ يعني: قرى قومِ لوط. ﴿لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ أي: على طريقِ قومِكَ يا محمَّد إلى الشام(٣). ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: لَعبْرةً للمصدِّقِيْن(٤). ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ الْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ يريد قومَ شعيب، كانوا أصحابَ غِياضٍ ورياضٍ

(١) أخرجه أحمد في العلل ١/ ٣١٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١١٩ - ١٢٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/ ٣٧٧ - ٣٧٨.
(٢) الرسالة القشيرية ٣/ ١٨٣.
(٣) الوسيط ٣/ ٥٠ وعزاه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.
(٤) معاني القرآن للزجاج ٣/ ١٨٥.

الجامع لأحكام القرآن
والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان
تأليف
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي
(ت ٦٧١ هـ)
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
مؤسسة الرسالة

Isse Maloom Huwa Ke Aainda Aane Waale Zamaane Me Runumaa Hone Waale Haadse Ke Bare Me Hazrat Umar Rdh. Ko Pehle Allah Tala Ne Ilhaam Aur Kashf Farmaaya Tab Hi Toh Inhone Khabar Di Jo Baad Me 100% Saheeh Saabit Huwi.

Kashf Aur Hazrat Usmaan Rdh. :

Imam Nawawi Rh. , Imam Ibn Ul Qayyim Rh. , Imam Qurtubi Rh. , Imam Ghazali Rh. Aur Imam Raazi Rh. Ne Hazrat Usmaan Rdh. Ka Ek Waqiya Naql Kiya Hai :

Hazrat Usmaan Rdh. Ke Paas Ek Aadmi Aaya Jiski Nigaah Raaste Me Kisi Aurat Par Pardgayi Thi Toh Hazrat Usmaan Rdh. Ne Farmaaya :

Tumme Se Koi Ek Hamaari Taraf Aata Hai Aur Uske Aankho Me Zinaa Ka Asar Hai , Toh Us Aadmi Ne Kaha Ke Kya Rasoolullah Saw Ke Baad Bhi Wahi Aati Hai ,Toh Hazrat Usmaan Rdh. Ne Farmaaya Nahi Lekin Baseerat Aur Burhaan Aur Sach-Chi Firaasat Hai

Yeh Waqiya Mamuli Ikhtelaaf E Lafzi Ke Saat Darj E Zail Kitaabo Me Maujood Hai :

(Bustaan Ul Aarifeen : Safa 388)

Scan Page :

عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

* وها هو ثالث الخلفاء ذو النورين، عثمانُ بنُ عفان، يدخل عليه رجل قد نظر إلى امرأة نظرة خيانة فقال عثمان رَضِيَ اللَّه تَعَالَىٰ عَنْه:

* أيأتي أحدُكم إلينا وفي عينيه آثارُ الزنى؟

فوقف الرجل مدهوشاً مبهوتاً قائلاً:

* أوَحيٌ بعدَ رسولِ الله؟

فقال عثمان: لا، ولكن. . . !

اتَّقوا فِراسةَ المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

شَيْخِي أَبُو ٱلنَّصْرِ خَلَفٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ

* وقد وقع لي وأنا العبدُ الضعيف مع شيخي أبي النصر خلف الحمصي، ـ رحمهُ الله تعالىٰ ـ وقدَّس روحَه!!

* كنتُ عنده في حمص، جالساً إلى جانبه في زاويته، فخطر لي في قلبي أنَّ الشيخ طلابُه كثيرون، ومحبُّوه أكثر، فأين أنا من هذا العدد الكبير؟

لو غبت عنه فهل أمرُّ على ذاكرته يا ترىٰ؟

* وكنتُ مستصحباً معي مِنْشَفَة جديدةً، فقلْتُ في نفسي:

سأبقي هذه المنشفة في زاوية الشيخ، فكلما رآها تذكَّرني فكنتُ سعيداً بهذه الذكرىٰ!!

وهذا خاطر قد جال في خلدي، وعزمتُ علىٰ تنفيذه. . . !

* فالتفتَ إليَّ الشيخ حالاً وقال لي بعبارة واضحة جليَّة:

أنا أذكرك بدون شيء. . . !

* وله من هذه المكاشفات الشيءُ الكثير فرضي الله تعالىٰ عن أوليائه ونفعنا بهم وحشرنا معهم وفي زمرتهم. . . فالإيمانُ بهم ولايةٌ صغرىٰ. . . ! فافهم. . . هذا.

٣٨٨

بستان العارفين

للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

(٦٣١ - ٦٧٦هـ)

حققه وعلق عليه

محمد الحجار

دار البشائر الإسلامية

(Kitaab Ur Ruh : Safa 675)

Scan Page :

والبُغض. يبغضهم ويبغضونه، ويَلعنهم ويلعنونه، ويَحْذَرهم ويَحذَرون منه.

فالأول يُخالطهم ويحترز منهم، والثاني يتجنَّبهم ويَلحقه أذاهم. الأول داخلٌ فيهم بالنصيحة والإحسان مع الاحتراز، والثاني خارجٌ منهم مع الغِشِّ والدَّغَل والبغض.

فصل

والفرق بين الفراسة والظنِّ: أن الظن يخطئ ويصيب، وهو يكون مع ظلمة القلب ونوره وطهارته ونجاسته. ولهذا أمرَ تعالى باجتناب كثيرٍ منه[1]، وأخبر أن بعضه إثمٌ.

وأما الفراسة فأثنى على أهلها ومدَحهم في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥] قال ابن عباس وغيره: أي: المتفرِّسين[2]. وقال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠].

فالفراسةُ الصادقةُ لقلبٍ قد تطهَّر وتصفَّى، وتنزَّه من الأدناس، وقرُب

(١) (ط): «من الظن».

(٢) ما عدا (أ، ق، غ): «للمتفرسين». وهذا تفسير مجاهد. انظر: تفسير الطبري (١٤/ ٩٤)، (١٧/ ١٢٠). أما ابن عباس فقال: «للناظرين» كما أخرجه ابن أبي حاتم (١٣٢٨٠)، والطبري (١٤/ ٩٥)، (١٧/ ١٢١).

ورأى عمرُ ساريةَ بنهاوند [١٥٧ب] من أرض فارس هو وعساكر المسلمين، وهم يقاتلون عدوَّهم، فناداه: يا ساريةُ، الجبل[1].

ودخل عليه نفرٌ من مَذحِج فيهم الأشتَرَ النخعي، فصعَّد فيه البصرَ وصوَّبه، وقال: «أيهم هذا؟» قالوا: مالك بن الحارث. فقال: «ما له، قاتلَه الله! إني لأرى للمسلمين منه يومًا عصيبًا»[2].

ودخل عمرو بن عبيد على الحسن فقال: هذا سيدُ الفتيان إن لم يُحدِث[3].

وقيل: إن الشافعيَّ ومحمد بن الحسن جلسا في المسجد الحرام، فدخل رجلٌ، فقال محمد: أتفرَّس أنه نجار، وقال[4] الشافعي: أتفرَّس أنه حداد. فسألاه، فقال: كنتُ حدَّادًا، وأنا اليوم أنجُر[5].

ودخل أبو الحسن البُوشَنْجي والحسن الحدَّاد على أبي القاسم المنادي يعودانه، فاشتريا في طريقهما بنصفِ درهم تفاحًا نسيئةً، فلما دخلا عليه قال: ما هذه الظُّلمة؟ فخرجا، وقالا: ما عملنا[6]؟ لعل هذا من قِبَل ثمن

= النجاشيَّ في اليوم الذي مات فيه، الحديث.

(١) الرياض النضرة (٢/ ١١ ـ ١٢). وانظر: مناقب عمر لابن الجوزي (١٦٣ ـ ١٦٤) والإصابة (٣/ ٨ ـ ٩).

(٢) الرياض النضرة (٢/ ١٠) عن عبد الله بن مسلمة.

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٦٨) ولفظه: هذا سيد شباب أهل البصرة إن لم يحدث.

(٤) (ق، ط، ز): «فقال».

(٥) (ط، ج): «نجار». والخبر في الرسالة القشيرية (٣/ ٣٨٧). وهي مصدر المصنف في الأخبار التالية أيضًا.

(٦) هذا في (ق). وكذا كان في الأصل فغيَّره بعضهم إلى «علمنا» كما في النسخ الأخرى =

(Ahya Ul Uloom Ud Deen : Jild 3 : Safa 23-24)

Scan Page :

إحياء علوم الدين

للإمام الغزالي

الجزء الثالث

مكتبة ومطبعة "كرياطة فوترا" سماراغ

(Tafseer E Qurtubi : Jild 12 : Safa 236)

Scan Page :

فيه النظرَ وصوَّبه وقال: أيُّهم هذا؟ قالوا: مالكُ بنُ الحارثِ. فقال: ما له قاتَلَه اللهُ؟! إني لأرى للمسلمين منه يوماً عصيباً؛ فكان منه في الفتنةِ ما كان(١).

ورُوي عن عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه: أنَّ أنسَ بنَ مالك دخل عليه، وكان قد مَرَّ بالسُّوق، فنظر إلى امرأةٍ، فلما نظرَ إليه، قال عثمانُ: يَدخُل أحدُكم عليَّ وفي عينيه أثَرُ الزِّنى؟! فقال له أنسٌ: أوَحْياً بعدَ رسولِ الله ﷺ؟! فقال: لا! ولكن برهانٌ وفِراسةٌ وصِدْقٌ(٢). ومثلُه كثيرٌ عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين.

الثانية: قال أبو بكر بن العربي: إذا ثبت أنَّ التوسُّم والتفرُّس من مدارِكِ المعاني؛ فإنَّ ذلك لا يترتَّب عليه حُكم، ولا يُؤخَذ به موسومٌ ولا متفرِّس. وقد كان قاضي القضاةِ الشاميُّ المالكيُّ ببغدادَ أيام كوني بالشام يَحكُم بالفِراسةِ في الأحكام، جَرْياً على طريق إياسِ بنِ معاويةَ أيام كان قاضياً، وكان شيخُنا فخرُ الإسلام أبو بكر الشاشيُّ صنَّف جزءاً في الردِّ عليه، كتبه لي بخطِّه وأعطانِيه. وذلك صحيحٌ؛ فإن مدارِكَ الأحكامِ معلومةٌ شرعاً، مُدرَكة قطعاً، وليست الفِراسةُ منها.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا﴾ يعني: قرى قومِ لوطٍ. ﴿لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ أي: على طريقِ قومِكَ يا محمَّد إلى الشام(٣). ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: لَعبْرةً للمصدِّقين(٤). ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ يريد قومَ شعيب، كانوا أصحابَ غِياضٍ ورياضٍ

(١) أخرجه أحمد في العلل ١/ ٣١٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١١٩ - ١٢٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/ ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) الرسالة القشيرية ٣/ ١٨٣.

(٣) الوسيط ٣/ ٥٠ وعزاه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) معاني القرآن للزجاج ٣/ ١٨٥.

(Tafseer E Kabeer Lir Raazi : Jild 21 : Safa 89)

Scan Page :

تفسير الفخر الرازى

المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب

للإمام محمد الرازى فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر

المشتهر بخطيب الرى نفع الله به المسلمين

٥٤٤ — ٦٠٤ هـ

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

المذكرين قال كان ذلك معجزة لمحمد صلى الله عليه وسلم لأنه قال لأبى بكر وعمر أنتما منى بمنزلة السمع والبصر فلما كان عمر بمنزلة البصر لمحمد صلى الله عليه وسلم ، لاجرم قدر على أن يرى من ذلك البعد العظيم (الثانى) روى أن نيل مصر كان فى الجاهلية يقف فى كل سنة مرة واحدة(١)وكان لايجرى حتى يلقى فيه جارية واحدة حسناء ، فلما جاء الاسلام كتب عمرو بن العاص بهذه الواقعة إلى عمر ، فكتب عمر على خزفة : أيها النيل إن كنت تجرى بأمر الله فاجر ، وإن كنت تجرى بأمرك فلا حاجة بنا إليك ! فألقيت تلك الخزفة فى النيل فجرى ولم يقف بعد ذلك (الثالث) وقعت الزلزلة فى المدينة فضرب عمر الدرة على الأرض وقال اسكنى باذن الله فسكنت وماحدثت الزلزلة بالمدينة بعد ذلك (الرابع) وقعت النار فى بعض دور المدينة فكتب عمر على خزفة : يانار اسكنى باذن الله فألقوها فى النار فانطفأت فى الحال (الخامس) روى أن رسول ملك الروم جاء الى عمر فطلب داره فظن أن داره مثل قصور الملوك فقالوا ليس له ذلك ، وإنما هو فى الصحراء يضرب اللبن فلما ذهب الى الصحراء رأى عمر رضى الله عنه وضع درته تحت رأسه ونام على التراب ، فعجب الرسول من ذلك وقال : إن أهل الشرق والغرب يخافون من هذا الإنسان وهو على هذه الصفة ! ثم قال فى نفسه : إنى وجدته خالياً فأقتله وأخلص الناس منه . فلما رفع السيف أخرج الله من الأرض أسدين فقصداه فخاف وألقى السيف من يده وانتبه عمر ولم ير شيئاً فسأله عن الحال فذكر له الواقعة وأسلم . وأقول هذه الوقائع رويت بالآحاد ، وههنا ما هو معلوم بالتواتر وهو أنه مع بعده عن زينة الدنيا واحترازه عن التكلفات والتهويلات ساس الشرق والغرب وقلب الممالك والدول لو نظرت فى كتب التواريخ علمت أنه لم يتفق لأحد من أول عهد آدم الى الآن ما تيسر له فانه مع غاية بعده عن التكلفات كيف قدر على تلك السياسات ، ولا شك أن هذا من أعظم الكرامات . وأما عثمان رضى الله عنه فروى أنس قال سرت فى الطريق فرفعت عينى إلى امرأة ثم دخلت على عثمان فقال مالى أراكم تدخلون على وآثار الزنا ظاهرة عليكم فقلت أجاء الوحى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن فراسة صادقة (الثانى) أنه لما طعن بالسيف فأول قطرة من دمه سقطت وقعت على المصحف على قوله تعالى (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) (الثالث) أن جهجاها الغفارى انتزع العصا من يد عثمان وكسرها على ركبته فوقعت الأكلة فى ركبته . وأما على كرم الله وجهه فيروى أن واحداً من محبيه سرق وكان عبداً أسود فأتى به إلى على فقال له أسرقت ؟ قال نعم . فقطع يده فانصرف من عند على عليه السلام فلقيه سلمان الفارسى وابن الكرا ، فقال ابن الكرا من قطع يدك فقال أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين وختن الرسول وزوج البتول فقال قطع يدك وتمدحه ؟ فقال : ولم لا أمدحه وقد قطع يدى بحق وخلصنى من النار ! فسمع سلمان ذلك فأخبر به علياً فدعا الأسود ووضع يده على ساعده وغطاه بمنديل ودعا بدعوات فسمعنا صوتا من السماء ارفع

١) أي أشبه بالرأكد .
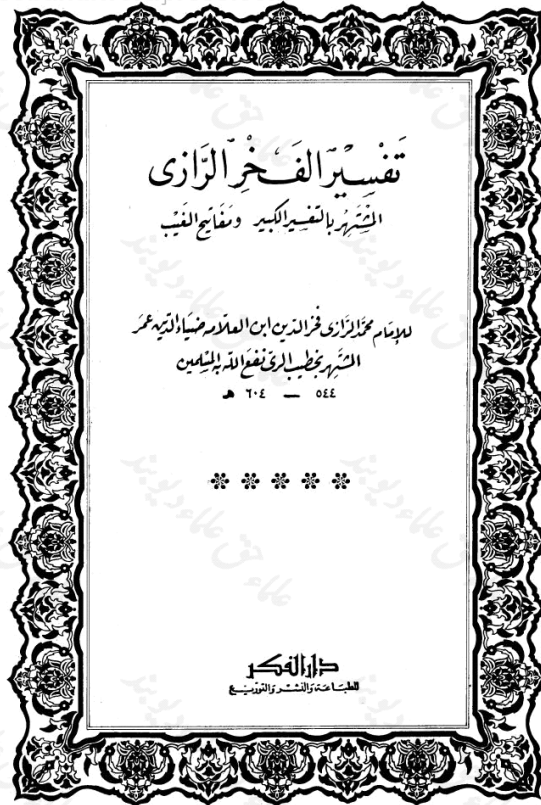
Ghaur Farmaaye ! Hazrat Usmaan Rdh. Ko Kaise Pata Chalaa Ke Us Aadmi Ne Raaste Me Ghair Mehram Aurat Ko Dekha Hai , Agarche Dekhna Bilaa Iraada Ho.

Hazrat Usmaan Rdh. Aalim Ul Ghaib Nahi The Balke Firaasat Ke Zariye Unpar Yeh Munkashif Hogayi.

Hazrat Ali Rdh. Aur Kashf :

Isi Tarah Imam Ibn Hajar Asqalaani Rh. Ne Hazrat Ali Rdh. Ka Ek Waqiya Naql Kiya Hai Farmaate Hai Ke Harsama Bin Salma Rh. Farmaate Hai Ke Hum Hazrat Ali Rdh. Ke Humrah Safar Par Chale , Aap Rdh. Chalkar Karbala Tak Gaye Aur Daraqt Ke Paas Namaz Padhi Aur Waha Ki Zameen Ki Thodi Si Matti Utaayi Aur Usko Soong Kar Irshaad Farmaaya :

Afsoos Hai Tujhpar , Aye Matti Ek Aisi Qaum Tujhpar Qatal Ki Jaayegi Jo Be-Ghair Hisaab Ke Jannat Me Jaayegi.

Phir Raavi Aage Likhe Hai Ke Baad Me Maine Khud Dekha Ke Us Jagah Par Hazrat Hussain Rdh. Shaheed Kardiye Gaye.

(Tehzeeb ut Tehzeeb : Jild 2 : Safa 348)

Scan Page :

مر علي على كعب فقال يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم
حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمر حسن فقالوا هذا قال لا
فمر حسين فقالوا هذا قال نعم، قال ابن سعد انا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن سليمان يعني الاعمش ثنا ابو عبد الله الضبي قال دخلنا على ابن هرثم الضبي
حين اقبل من صفين وهو مع علي فقال اقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلاء
فصلى بنا علي صلاة الفجر ثم اخذ كفا من بعر الغزلان فشمه ثم قال اوه اوه
يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب. وقال اسحاق بن سليمان
الرازي ثنا عمرو بن ابي قيس عن يحيى بن سعيد عن ابي حيان عن قدامة
الضبي عن جرداء بنت سمير عن زوجها هرثمة بن سلمى قال خرجنا مع علي فسار
حتى انتهى الى كربلاء فنزل الى شجرة فصلى اليها فاخذ تربة من الارض فشمها
ثم قال واها لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال فقفلنا
من غزاتنا وقتل علي و نسيت الحديث قال فكنت في الجيش الذين ساروا
الى الحسين فلما انتهيت اليه نظرت الى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على
فرس لي فقلت ابشرك ابن بنت رسول الله وحدثته الحديث قال معنا او علينا
قلت لا معك ولا عليك تركت عيالا وتركت قال اما لا فول في الارض
هاربا فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل الا دخل جهنم
قال فانطلقت هاربا موليا في الارض حتى خفي علي مقتله. وقال ابو الوليد
احمد بن جناب المصيصي ثنا خالد بن يزيد بن اسد ثنا عمار بن معاوية الدهني
قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين حدثني بقتل الحسين حتى كاني

حضرته

الحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا طبع

الجزء الثاني

من كتاب

تهذيب التهذيب

للامام الحافظ الحجة شيخ الاسلام شهاب الدين

ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) رحمه الله تعالى

بمنه وكرمه آمين

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند

بمحروسة حيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن

سنة (١٣٢٥) هجرية

Dekhiye ! Hazrat Ali Rdh. Ne Bahut Pehle Se Apne Hazrat Hussain Rdh. Ki Shahaadat Ki Jagah Bataayi Aur Wahi Unki Shahaadat Huwi.

Toh Hazrat Ali Rdh. Kya Aalim Ul Ghaib The.

Kya Hafiz Ibn Hajar Rh. Ne Aise Naql Karne Ki Wajeh Wo Aur Unki Kitaab Ghair Motabar Aur Shirk Ki Dawaat Deti Hai ?

Mazeed Suniye !

Kashf Ke Waqiyaat Hazraat E Khulfa E Rasheedin Se Hi Manqool Nahi Balke Bahut Sahaba Rdh. Aur Taba-In Rhm. Se Saabit Hai. Imam Raazi Rh. Farmaate Hai :

Tamaam Ke Unke Ahwaal Is Baab Me Bahut Hai. (Tafseer E Kabeer : Jild 21: Safa 75)

Scan Page :

تفسير الفخر الرازى

المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب

للإمام محمد الرازى فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر

المشتهر بخطيب الرى نفع الله به المسلمين

٥٤٤ — ٦٠٤ هـ

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

Aur Imam Qurtubi Rh. Likhte Hai Ke

Aur Sahaba Rdh. Aur Taba-In E Izaam Rhm. Se Kaseer Ta'adaad Me Maujood Hai. (Tafseer E Qurtubi : Jild 5 : Safa 33)

Scan Page :

٢٣٦ — سورة الحجر، الآيات ٧٥ ـ ٧٩

فيه النظرَ وصوَّبه وقال: أيُّهم هذا؟ قالوا: مالكُ بنُ الحارثِ. فقال: ما له قاتَلَه اللهُ؟! إني لأرى للمسلمين منه يوماً عصيباً؛ فكان منه في الفتنةِ ما كان[١].

وروي عن عثمانَ بنِ عفان ﷺ: أنَّ أنسَ بنَ مالك دخل عليه، وكان قد مَرَّ بالسُّوق، فنظر إلى امرأةٍ، فلما نظرَ إليه، قال عثمانُ: يَدخُل أحدُكم عليَّ وفي عينيه أَثَرُ الزِّنى؟! فقال له أنسٌ: أَوَحْياً بعدَ رسولِ الله ﷺ؟! فقال: لا! ولكن برهانٌ وفِراسةٌ وصِدْقٌ[٢]. ومثلُه كثيرٌ عن الصحابة والتابعين ﷺ أجمعين.

الثانية: قال أبو بكر بن العربي: إذا ثبت أنَّ التوسُّم والتفرُّس من مدارِكِ المعاني؛ فإنَّ ذلك لا يترتَّب عليه حُكْم، ولا يُؤخَذ به موسومٌ ولا متفرِّس. وقد كان قاضي القضاةِ الشاميُّ المالكيُّ ببغدادَ أيام كوني بالشام يَحكُم بالفِراسةِ في الأحكام، جَرْياً على طريق إياسِ بنِ معاويةَ أيام كان قاضياً، وكان شيخُنا فخرُ الإسلام أبو بكر الشاشيُّ صنَّف جزءاً في الردِّ عليه، كتبه لي بخطِّه وأعطانِيه. وذلك صحيحٌ؛ فإن مدارِكَ الأحكامِ معلومةٌ شرعاً، مُدرَكة قطعاً، وليست الفِراسةُ منها.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۝٧٦ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٧٧ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۝٧٨ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۝٧٩﴾

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا﴾ يعني: قرى قومِ لوطٍ. ﴿لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ أي: على طريقِ قومِكَ يا محمَّد إلى الشام[٣]. ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: لَعبْرةً للمصدِّقِيْن[٤]. ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ يريد قومَ شعيب، كانوا أصحابَ غِياضٍ ورياضٍ

(١) أخرجه أحمد في العلل ١/ ٣١٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١١٩ - ١٢٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/ ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) الرسالة القشيرية ٣/ ١٨٣.

(٣) الوسيط ٣/ ٥٠ وعزاه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) معاني القرآن للزجاج ٣/ ١٨٥.

الجامع لأحكام القرآن

والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي

(ت ٦٧١ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

مؤسسة الرسالة

Imam Ibn Kaseer Rh. Tehreer Karte Hai Ke

Aur Ahadees Aur Aasaar Is (Kashf Wa Karaamat Ke) Baab Me Bahut Hai.

(Tafseer Ibn Kaseer : Jild 6 : Safa 229)

Scan Page :

حقاً ، ولزورك عليك حقا ، فآت كل ذى حق حقه .

﴿ وأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ أى : أحسن إلى خلقه كما أحسن هو إليك ،﴿ولَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ﴾ أى : لا تكن همتك بما أنت فيه أن تفسد به الأرض [1] ، وتسيء إلى خلق الله ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾.

﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (٧٨) ﴾ .

يقول تعالى مخبراً عن جواب قارون لقومه ، حين نصحوه وأرشدوه إلى الخير ،﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي﴾ أى : أنا لا أفتقر إلى ما تقولون ، فإن الله تعالى إنما أعطانى هذا المال لعلمه بأنى أستحقه ، ولمحبته لى فتقديره : إنما أعطيته لعلم الله فيّ أنى أهل له ، وهذا كقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا [2] مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الزمر : ٤٩] . أى : على علم من الله بى ، وكقوله تعالى : ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ [فصلت: ٥٠] أى : هذا أستحقه .

وقد رُوى عن بعضهم أنه أراد :﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي﴾ أى : إنه كان يعانى علم الكيمياء: وهذا القول ضعيف ؛ لأن علم الكيمياء فى نفسه علم باطل ؛ لأن قلب الأعيان لا يقدر أحد عليها إلا الله عز وجل ، قال الله :﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ [الحج : ٧٣] ، وفى الصحيح عن النبى [3] ﷺ أنه قال : « يقول الله تعالى : ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى ، فليخلقوا ذرة ، فليخلقوا شعيرة » [4] . وهذا ورد فى المصورين الذين يشبهون بخلق الله فى مجرد الصورة الظاهرة أو الشكل ، فكيف بمن يدعى أنه يحيل ماهية هذه الذات إلى ماهية ذات أخرى ، هذا زور ومحال ، وجهل وضلال . وإنما يقدرون على الصبغ فى الصورة الظاهرة ، وهو كذب وزغل وتمويه ، وترويج أنه صحيح فى نفس الأمر ، وليس كذلك قطعاً لا محالة ، ولم يثبت بطريق شرعى أنه صح مع أحد من الناس من هذه الطريقة التى يتعاناها هؤلاء الجهلة الفسقة الأفاكون فأما ما يجريه الله تعالى [5] من خَرْق العوائد على يدى بعض الأولياء من قلب بعض الأعيان ذهباً أو فضة أو نحو ذلك ، فهذا أمر لا ينكره مسلم ، ولا يرده مؤمن ، ولكن هذا ليس من قبيل الصناعات وإنما هذا عن مشيئة رب الأرض والسموات ، واختياره وفعله ، كما روى عن حَيْوة بن شُرَيح المصرى ، رحمه الله ، أنه سأله سائل ، فلم يكن عنده ما يعطيه ، ورأى ضرورته ، فأخذ حصاة من الأرض فأجالها فى كفه ، ثم ألقاها إلى ذلك السائل فإذا هى ذهب أحمر . والأحاديث والآثار [فى هذا] [6] كثيرة جداً يطول ذكرها .

(١) فى أ : « فى الأرض » .
(٢) فى ت ، أ : « وإذا » وهو خطأ .
(٣) فى ف : « رسول الله » .
(٤) صحيح البخارى برقم (٥٩٥٣) وصحيح مسلم برقم (٢١١١) .
(٥) فى ت ، ف : « سبحانه » .
(٦) زيادة من ت ، ف ، أ .

Khulaasa e Kalaam : Kashf Wa Karaamat Ke Mutaalliq Chand Dalaail Zikr Karne Ka Maqsad Yeh Hai Ke Kashf Zaahir Hona Koi Ilm E Ghaib Nahi Hai.

http://ulamaehaqulamaedeoband.wordpress.com/2014/08/05/kashf-wa-karaamat-aur-khulfa-e-raasheedin/